

Distr.
GENERAL

A/53/920
S/1999/461
22 April 1999
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN



مجلس الأمن

السنة الرابعة والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون

البند ٦٤ من جدول الأعمال

صون الأمن الدولي - منع تفكك الدول

عن طريق العنف

رسالة مؤرخة ٢١ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص قرار اتخذته الجمعية البرلمانية الدولية للدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة بتاريخ ٣ نيسان/أبريل ١٩٩٩ بشأن الإعلان الذي أقرته الجمعية البرلمانية الدولية فيما يتعلق بالعمليات العسكرية التي تقوم بها منظمة حلف شمال الأطلسي في أراضي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، فضلا عن نص الإعلان (انظر المرفقين الأول والثاني).

وأكون ممتنا لكم لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقيها بصفتها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦٤ من جدول الأعمال، ووثائق مجلس الأمن.

(توقيع) س. لافروف

السفير

الممثل الدائم

المرفق الأول

قرار اتخذته الجمعية البرلمانية الدولية للدول الأعضاء في رابطة الدول
المستقلة بشأن الإعلان الذي أقرته الجمعية البرلمانية الدولية فيما يتعلق
بالعمليات العسكرية التي تقوم بها منظمة حلف شمال الأطلسي في أراضي
جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

تقرر الجمعية البرلمانية الدولية ما يلي:

- ١ - الموافقة على الإعلان الذي أقرته الجمعية البرلمانية الدولية للدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة فيما يتعلق بالعمليات العسكرية التي تقوم بها منظمة حلف شمال الأطلسي في أراضي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (انظر المرفق الثاني)؛
- ٢ - وأن تحيل نص هذا الإعلان إلى الأمم المتحدة، والاتحاد البرلماني الدولي، والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، والجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وجمعية شمال الأطلسي؛
- ٣ - وأن تحيط علما بأن وفودا برلمانية من الاتحاد الروسي وجمهورية أرمينيا وأوكرانيا وجمهورية بيلاروس وجمهورية مولدوفا وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان قد صوتت على الإعلان وأيدته بتوافق الآراء.

(توقيع) إ. س. سترويف
رئيس مجلس الجمعية

سانت بيترسبرغ
٣ نيسان/أبريل ١٩٩٩

المرفق الثاني

إعلان

أقرته الجمعية البرلمانية الدولية للدول الأعضاء في رابطة
الدول المستقلة فيما يتعلق بالعمليات العسكرية
التي تقوم بها منظمة حلف شمال الأطلسي في أراضي
جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

إن الجمعية البرلمانية الدولية للدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة،

إذ تسلم بمسؤوليتها المشتركة عن الأمن الوطني والسلم العالمي،

وإذ تعتبر العمليات العسكرية التي يقوم بها حلف شمال الأطلسي في أراضي يوغوسلافيا ذات
السيادة، دون تفويض من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، تحدياً لنظام العلاقات الدولية الحالي، وتهديداً
حقيقياً للسلم والاستقرار في أوروبا والعالم بوجه عام،

وإذ تعرب عن قلقها العميق من خطر اندلاع حرب باردة أخرى في العالم ومن نشوب منازعات
مسلحة بين الدول،

تطالب برلمانات وحكومات الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي باتخاذ إجراء فوري لوقف
العمليات العسكرية في أراضي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، العضو في الأمم المتحدة،

تري أن الصواريخ والقنابل لا يمكن استعمالها حججاً في التعامل مع المشاكل المعقدة للعالم المعاصر،
وأ أنه يجب الالتزام بنص وروح ميثاق الأمم المتحدة، وبناء عليه فإنها تؤيد اقتراح الاتحاد الروسي بعقد
دورة طارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة، وإدراج البند على جدول أعمال الاتحاد البرلماني الدولي والجمعية
البرلمانية لمجلس أوروبا والجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا،

تدعو يوغوسلافيا إلى بذل أقصى ما في وسعها لتسوية النزاع في كوسوفو بوسائل سلمية حصراً
وعلى أساس الحوار السياسي.

إن الجمعية البرلمانية الدولية للدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، إذ تتصرف كنصير ثابت
لتسوية سياسية في حالات الأزمات، تدعو البرلمانيين في جميع أنحاء العالم إلى اتخاذ أشد الإجراءات

حزما لوقف الأعمال العسكرية التي يقوم بها حلف الناتو واستئناف عملية المفاوضات ضمن إطار فريق الاتصال، إذ أنها على اقتناع بأن قيام المجتمع الدولي بجهود متضافرة لإحلال السلام في يوغوسلافيا سيحول دون وقوع المزيد من التطورات المأساوية التي قد يكون لها نتائج لا تحمد عقباه على البشرية.

وتؤيد الجمعية البرلمانية الدولية مبادرة فرخوفنا رادا (برلمان) أوكرانيا والجمعية الوطنية لجمهورية بيلاروس لاقتراح دعوة جميع البرلمانات في العالم إلى تسمية عام ٢٠٠٠ عاما للوئام وتوطيد علاقات حسن الجوار بغية نشر السلام وتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية والثقافية وغيرها من العلاقات الدولية.

— — — — —